

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الجمعة 24 ربيع الآخر 1447 هـ - 17 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[بالأرقام... موجة غلاء جديدة تدهس المصريين بعد زيادة البنزين والسيوليسبب زيادة الوقود... رغيف الخبز السياحي يرتفع 25% شاهد | | مشاحرات المواطنين محطات الوقود قبل تطبيق زيادة الوقود شاهد | | غضب واسع يحتاج المصريين بعد قرار رفع أسعار الوقود والبنوتاجاز بالرغم من انخفاض الأسعار العالمية .. السيسي يرفع البنزين والسيوليسبب غضبها وأسطوانة البنوتاجاز 25 حنيها! وقف بيع مضادات "الريزيرف"... ماذا وراء القرار؟ فساد ورشاوي تطيح بمسئولي أحياء المرح والسلام للنباتة العامة السيسي بيع 4 شركات مملوكة للدولة بـ2 مليار دولار لسداد ديونه](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

وقف بيع مضادات "الريزيرف"... ماذا وراء القرار؟





الجمعة 17 أكتوبر 2025 06:00 م

أعلنت هيئة الدواء المصرية، منتصف أكتوبر 2025، وقف بيع المضادات الحيوية المصنفة ضمن فئة “الريزيرف” في الصيدليات العامة واقتصار صرفها على المستشفيات، وذلك ضمن أول دليل وطني لتنظيم وصف وصرف المضادات الحيوية، بهدف مكافحة مقاومة البكتيريا وحماية الصحة العامة، الإعلان جاء على لسان رئيس الهيئة علي الغمراوي خلال ظهور إعلامي يوم 15-16 أكتوبر.

ما الذي تغيّر بالضبط؟

وفق بيان الهيئة والدليل الوطني، تُصنّف أدوية مثل الكوليستين، واللينزوليد، والتيجاسايكلين وغيرها ضمن مجموعة الاحتياطي (Reserve) ولا يجوز صرفها إلا لحالات الطوارئ والمستشفيات التي تلتزم بإجراءات ما قبل الإذن (preauthorization).

كما أُشير إلى إجراءات تفتيشية وتطبيق عقوبات؛ إذ تُنفّذ حملات تفتيش على 513 منشأة دوائية تم توقيع مخالفات على 13 منها وإيقافها مؤقتًا.

لماذا اتخذت الحكومة هذا القرار الآن؟

الخلفية الدولية ضاغطة؛ منظمة الصحة العالمية نشرت تقارير في أكتوبر 2025 تحذر من ارتفاع مقاومة البكتيريا عالمياً، تقريرها الأخير يذكر أن واحداً من كل ست عدوى بكتيرية أصبح مقاوماً للعلاجات، وأن المنطقة الشرقية للمتوسط تسجل مستويات مرتفعة من المقاومة، هذا السياق الدولي استخدم لتبرير القرار داخلياً كخطوة تماشيًا مع المعايير.

أرقام تكشف حجم المشكلة.. لكن لماذا غابت الوقاية سابقاً؟

الأرقام المحلية التي أوردتها مصادر صحفية ورسمية تُظهر سوقاً دوائياً ضخماً، سوق الأدوية المصري يُقدّر بمئات المليارات من الجنيهات، وهناك نحو 887 منتجاً مضاداً للميكروبات مسجلاً ومبيعات سنوية بالملايين من العبوات، بينما تُقدر نسبة صرف المضادات بدون وصفة طبية بحوالي 55%، رقم يوضح استئثار البيع العشوائي الذي أدى إلى زيادة المقاومة.

هذه أرقام تتطلب تخطيطاً ممنهجاً منذ سنوات، وليس قرارات مفاجئة. أين الفشل الحكومي؟ ربط بين القرار والصورة الأكبر لحكم السيسي

القرار نفسه إيجابي من منظور فني، لكن ما يثير النقد هو توقيته وطريقة التطبيق؛ نظام السيسي يتباهى بمشاريع ضخمة وبروتوكولات إعلامية، بينما تم تجاهل بناء نظام رقابي فعال في المجتمع والقطاع الصيدلي لسنوات.

عندما تُفرض قيود فجائية، تتحول إلى إجراء شكلي إذا لم تُرافقها سياسات دعم للفئات الفقيرة (وهي الأكثر اعتماداً على الصيدلي كمقدّم رعاية أولي).

النقطة الأساسية: هل هذا دليل على صحة مؤسسية تتعاضد، أم على إدارة أزمات ردّية تُدار إعلامياً لتغطية إخفاقات أعمق في الخدمات؟ هنا يبرز الانتقاد السياسي أن السلطة تتخذ قرارات تقنية لكنها تفشل في بناء مؤسسات تراعي الفقراء وتضمن تطبيقاً شفافاً ومستداماً.

تصريحات المسؤولين.. بين التجميل والاعتراف بمشكلة حقيقية

قال رئيس هيئة الدواء علي الغمراوي إن المضادات من فئة الريزيرف تُستخدم فقط في الحالات القصوى وأن الدليل أُعدّ بالتعاون مع وزير الصحة ومجلس النواب؛ تصريحات تُستخدم لعرض إنجاز تنظيمي.

من جهة أخرى، وزير الصحة خالد عبد الغفار والمسؤولون تناولوا القضية سابقًا كجزء من استراتيجية وطنية لمقاومة المضادات، ما يؤكد أن المشكلة معروفة منذ سنوات ولكن التنفيذ الفعّال جاء متأخرًا.

آثار القرار على المرضى والفقراء.. مخاطر وتوقعات

تطبيق حصر صرف هذه الأدوية بالمستشفيات قد يحسن الاستخدام السريري، لكنه يحمل مخاطرة حقيقية للفئات التي تعتمد على الصيدليات لتلقي العلاج السريع.

في غياب بدائل رعاية أولية قوية ونظام إحالة فعّال، قد يؤدي ذلك إلى تأخر علاج حالات حقيقية وارتفاع أعباء المستشفيات خاصة إذا لم تُرافق الإجراءات حملات توعية وتمويلًا لدعم المستشفيات والمختبرات والبرامج الوقائية.

تقارير سابقة تُبين أن بيع المضادات بدون وصفة كان شائعًا بواقع أكثر من نصف حالات الصرف، وهذا لا يُصلح بتعليمات مركزية فقط.

الدبلوماسية والصورة الدولية.. استثمار أم ستار؟

على الصعيد الدولي، مصر منخرطة في حوارات مع وكالات مثل منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي بشأن تنظيم الدواء والجاهزية الدوائية، وتُعرض هذه الخطوات كدلائل على التزام دولي، مفيد دبلوماسياً لكنه لا يعالج جذور المشكلة داخل الدولة.

زيارات وتعاونات رسمية مثل تواصل مع هيئات دوائية أوروبية ، لصفل صورة النظام دولياً بينما تبقى السياسات المحلية غير مكتملة.

وقف بيع مضادات الريبيرف في الصيدليات قرار صحي منطقي ومطلوب لمواجهة موجة المقاومة العالمية، لكن في مصر، حيث ضعف الشبكات الصحية الأولية وبيع دواء دون رقابة سائد لسنوات، يبقى هذا القرار مُعرّضاً لأن يتحوّل إلى عمل شكلي إذا لم يترافق مع إصلاحات بنيوية، إشراف فعال، دعم للفقراء، رقابة شفافة، وبرامج تعليمية مستدامة.

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداوك حكلا ل ك» طيسقتلا ضرع ش عذير قفلا

[الفقر ينعش عروض التقيسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)

إن ينجلا رطاد لباقم ورويات ارايام 4 يسيلا خضت ابروؤا .. ناسلا قوقه مضبوقة تلهاجت

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسياسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!
ة ينويهملا برحلة لآم عدل رصموي نويهملا لالتدلا ن يي يوج رسج .. يسيلا دياز ن باة راي زعم انمازة

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسياسي.. حسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية
!يردنكسلا قرغل لادوي جد ماصء روتكدلاءاضفلا ملاء

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك